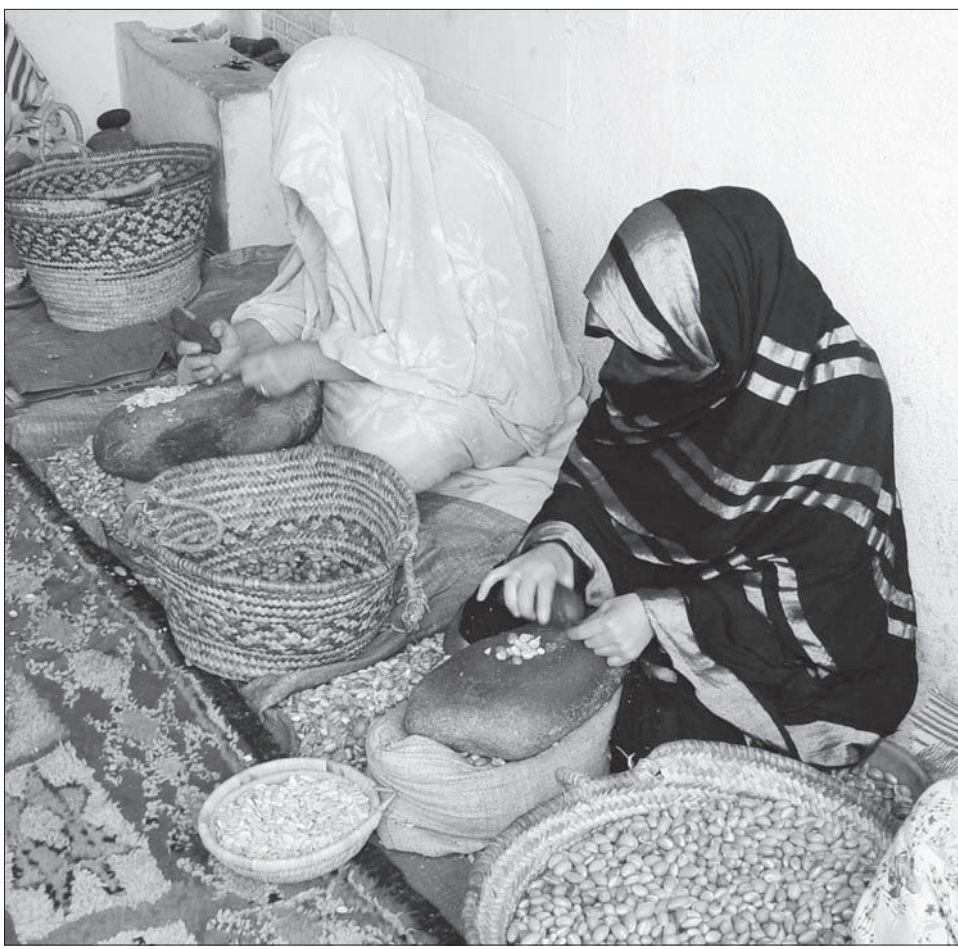


مشاركون يطالبون بتطوير البحث العلمي في مجال زراعة الأركان

شجرة الأركان تلف حولها مئات الباحثين والخبراء بأكادير



أسدل الستار على أشغال المؤتمر الدولي الأركان، الذي نظم بمبادرة من الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان، وشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، والمعهد الوطني للبحث الزراعي، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس.

محمد التفراوتي

(خاص)

سكان سوس ينتعشون من موارد شجرة الأركان

وشهدت المحاور الموازية للجلسات العلمية نقاشات مستفيضة وفق ورشات متعددة تناولت محاور بنية ونمط أشغال النظام الإيكولوجي شجرة أركان. وتدبير النظام الإيكولوجي ونظام المعلومات الجغرافية ومجال اقتصاد التسوق وتنظيم المنتجات شجرة أركان. من خلال تنظيم السلسلة وتقاليدنا. ثم الصحة و زيت أركان. والتحويلات الاجتماعية والجوانب القانونية. فضلا عن دراسة النباتات ونمات الأركان. إن تناول الباحث أسامة كداد دراسة التنوع الوراثي لشجرة أركان (أركانيا سبينوزا) ضمن غابات أركان الأصلية بالشمال الشرقي للمغرب: مقاربات مورفولوجية وبومولوجية. وعزيم بروج تقييم التنوع الوراثي لدى ست عينات لشجرة أركان تم جمعها من الأطلس الصغير وشمال الصحراء. واستعرضت الباحثة المغربية نعيمة آيت عابد مجال إسهام المؤشرات البيومترية والوراثية لمسيبب خصائص أجود أشجار أركان وانتقائها، في حين عالجت الباحثة ياسمينه البهلول الاستدلال الوراثي في دراسة التدفق الجيني في أركانيا سبينوزا ل. سكيلز.

وأدارت الباحثة زبيدة شروف عن جامعة محمد الخامس بالرباط المحور الثالث حول اقتصاد وتنظيم شجرة أركان (أركانيا سبينوزا) عن نفسها ضد هجمات منتجات أركان. إن تناول الباحث حميد الصابير الخصائص الميكانيكية والحاربية للتركيبات الإحيائية المدعمة بالسدادات الطبيعية: قوقعة أركان/ البوليبيروبيلين. كما عرضت الباحثة ليلي عافية مجال تنمية القدرة الكبدية وعرضت الباحثة فتيحة منير، خلال عرضها، طريقة جديدة لكبح تناول النحاس تحترم البيئة: استعمال زيت أركان. من جهة، عرض الباحث علي إيدلمان، مجال تنمية جيد للوزن أركان وتأثير التكافؤ بين الإنتالبييا والأنثروبيا. أما الدراسة الكيميائية للمكونات التريبتيربينية للمستخلصات الدهنية من أوراق أشجار أركانيا سبينوزا، فتناوله الباحث كارنا بدر الدين، ودرس الباحث المختار هلالى السلوك الميكرو بنيوي والحاربي والميكانيكي لمواد التركيبات الإحيائية المدعمة بقوقعة لوز أركان.

وتخلل المؤتمر تقديم وصلات فنية مبدعة حول شجرة الأركان من قبيل الأوبريت الغنائية «نداء أكادير»، قدمها مجموعة من الفنانين المميزين.

وفي السياق ذاته، نظمت الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان زيارة ميدانية للتعاونية الفلاحية النسوية أركانة توسمركود أطلع من خلالها ضيوف المؤتمر على محل تقشير وتكسير ثمرة الأركان ثم طرق تسويق زيت أركان ومشتقاته وتم بالمناسبة زراعة شجرة الأركان بمحيط بمنطقة أسكروود.

يشار إلى أن المؤتمر عرف مشاركة دولية مكثفة لخبراء عالميين من دول مختلفة من قبيل فرنسا وألمانيا والنرويج وتونس والكويت والجزائر.

وإستوجب دعم البحث العلمي في مجال زراعة الأركان، يضيف المؤتمرون، في ضيعات حديثة خصوصا في مجال التكاثر والتسمير التقني للزراعة وفي مجال تفتين المنتوجات الفرعية وفي طرق استخراج زيت الأركان. وذلك مع مواكبة ديناميكية البحث والتطوير في مجال التفتين واحتضان المشاريع الرائدة.

وشدد المشاركون على دعم البحث التنموي حول الدراسات الاقتصادية حول مجال الأركان وخصوصا تلك التي تعنى بالكلفة مقارنة مع البرج والخدمات البيئية، وكذا الاقتصاد الأخضر. ثم دعم البحث العلمي في مجال التغذية والصحة الإنسانية.

وطالب المشاركون بدعم، بشكل استعجالي، البحث العلمي حول العلوم الاجتماعية والإنسانية بغية معرفة أفضل لضوابط تسمير مجال الأركان من جميع النواحي مع تحديد المعوقات واقتراح حلول مستدامة. وأوصوا كذلك بدعم التشاور والتعاون بين مؤسسات البحث العلمي، وتقوية أواصر التعاون بين الباحثين ومستعملي نتائج الأبحاث ثم خلق تواصل وتقاسم أفضل لنتائج الأبحاث حول الأركان لتعميم الفائدة على الجميع.

وتدارس المشاركون، خلال المؤتمر، محاور مهمة أثارت نقاشات عميقة وغنية، توزعت حول عدة ورشات موازية، إذ تطرق المحور الأول إلى بنية ونمط أشغال النظام الإيكولوجي لمجال شجرة أركان، إداره أحمد بدراوي مدير عام المعهد الوطني للبحث الزراعي حيث عرض الباحث فؤاد مساندة عرضا حول النباتات العطرية والطبية وعناصر التنوع البيئي وتنمية شجرة أركان من خلال نموذج مرتفعات إداوتنان.

وجرت مناقشة الخصائص الإيكولوجية والبيئية لمجال شجرة أركان في الجزائر للباحث الجزائري الطاهر أيت حمودة. واستعرض الباحث الفرنسي إيرفي لو بولي، تأثيرات



وتكيف شجرة أركان مع التغيرات المناخية. وعرضت الباحثة المغربية نوال زهار بحثها حول بعض مظاهر دفاع شجرة أركان (أركانيا سبينوزا) عن نفسها ضد هجمات داء السيرانيس كايبتاتا (ataticap sititareC). في حين تناولت الباحثة ربيعة الزيري وصف خصائص أشجار أركانيا سبينوزا (ل. سكيلز) بهضبة بني نيراسن، المغرب الشرقي.

أما المواد العضوية النباتية والقيمة العلفية لشجرة أركان فاستعرض خلاصة استنتاجاته العلمية الباحث محمد قرو. أما الباحث عبد الملك بنعبيد فعرض معطيات جديدة حول الوضعية الحالية الجغرافية الإحيائية وإعادة بناء الغنظومة الإيكولوجية لشجرة أركان بشكل طبيعي.

استطاعت شجرة الأركان أن تلف حولها مئات العلماء والباحثين والفعاليات من مختلف المشارب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والفنية، وجعلت من سوس قبلة لكثير من المهتمين والمختصين الذين حجوا إلى عاصمة سوس، ليس من أجل نصرتها وجمالها فقط بل من أجل سير أغوار مخزونها التراثي والعلمي والتقليبي عن مختلف منتوجاتها المتعددة الأبعاد والمتاحي من تنوع وراثي وتركيبات إحيائية وحول اقتصاد وتنميتها وتسويق منتجاتها مع مختلف الابتكارات التكنولوجية..

ينتعش سكان مناطق سوس من موارد هذه الشجرة، التي تتميز بتنوع واختلاف كبيرين بين تلك المناطق في كثافتها وفي مظهرها الخارجي وفي إنتاجها وموازاة مع ذلك، تعاني الشجرة من تدهور متواصل تحت تأثير مختلف العوامل الطبيعية والبشرية.

واجتمع المشاركون على وجوب استحضار منافع شجرة الأركان في محيطها الحيوي على المستوى البيئي والسوسيو اقتصادي، خصوصا الدور التي تلعبه في محاربة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي. وقد أبانت المحاضرات الشفوية والملصقات المعروضة إبان المؤتمر على غنى في الإنتاج العلمي وعلى التزام قوي من الباحثين برهنت عليه جودة الأبحاث، التي تجيب عن حاجيات تنمية المحيط الحيوي لشجرة الأركان. وبدلك أوصى المؤتمر على ضرورة إدماج ذوي الحقوق بخبرتهم ومعارفهم في بلورة وتنفيذ برامج للبحث العلمي والتقني.

وأخذ المشاركون بعين الاعتبار الضغط الممارس على غاية الأركان في برامج البحث العلمي. ودعوا إلى وجوب رسملة المعارف حول التنوع البيولوجي لاستثمارها في برنامج تاهيل غاية الأركان وفي البرامج التنموية المحلية، والتحسين الوراثي لشجرة الأركان لاستثمارها في برنامج الزراعة العصرية للأركان.

تنظيم يوم تحسيبي حول داء السكري بخريكة

خريكة: عبد الرحمن مسبت
تنظمت جمعية التناظر والمساندة لمرضى داء السكري بخريكة، يوما توعويا خاصا بالأطفال المصابين بداء السكري بالمدينة، تحت شعار: «الأطفال وداء السكري» الأحد الماضي، بمقر الجمعية، تخللتها القيام بتدخلات وفحوصات طبية، تم قياس الضغط ونسبة السكر في الدم، إضافة إلى جلسة حميمية وتصيبية حول طرق تفاديه وتصيبية بالإصابة بالسكري وسبل تقاديه، مع التذكير بالإشارة بأهمية الحجامة ودورها التاريخي في عملية العلاج من الأمراض، وتمكن جل المصابين من الحصول على أدوات الجافة للحجامة، رفقة إرشادات وتصائح خاصة بالطريقة استعمالها، حيث لفت تجاوبا مع المستفيدين من الأطفال المصابين بداء السكري، إلى جانب أولياء أمرهم، وأكدت الدكتورة غزلان لمحمدي، التي أشرفت على الجانب الصحي من المباراة، على

بناء طريقين بجماعة أولاد زمام فك العزلة عن السكان

بني ملال: محمد رفيق
أعطى نور الدين أوعوي، عامل إقليم الفقيه بن صالح، الخميس المنصرم، بالجماعة القروية أولاد زمام، انطلاقا أشغال بناء الطريق غير المصنفة، الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 309 والطريق الإقليمية رقم 3216 على طول 4 كيلومترات، التي ستنتهي خلال 8 أشهر. وتتضمن أشغال العملية تقوية وتوسيع الطريق المذكورة، حيث سيرتفع عرضها من 4 إلى 6 أمتار، كما أعطى المسؤول انطلاقا أشغال بناء الطريق غير المصنفة، الرابطة بين الطريق الجهوية رقم

رقم طلب العرض	الموضوع	تقديرات تكلفة الخدمات (دون احتساب الضرائب) في سنة	آخر أول تلقي العروض
237/13	صيانة المساحات الخضراء بمطار الرشيدية.	16 000	15/01/2014

يتلقى المكتب الوطني للمطارات إلى غاية 2014/01/15 على الساعة التاسعة والنصف عروض الأثمان المتعددة بطلب العروض المين أصلا.

يمكن سحب ملف طلب العروض المشار إليه في الجدول أصلا مجتسا مقابل وصل لدى خلية سحب دفتر التحملات بقطاع المشتريات والوسائل العامة للكتابة بالبنية الملحقة بمديرية الشؤون الإدارية والمالية (قرب مطار محمد الخامس)، كما يمكن أيضا تحميله على بوابة الصفقات العمومية.

يجب أن تكون الملفات المقدمة من طرف المتنافسين مطابقة لمقتضيات نظام صفقات المكتب الوطني للمطارات، خاصة للصفود 26، 25، 27، 28 و 29 و 30.

يمكن إرسال الأظرفة بواسطة البريد، أو إيداعها مقابل وصل بمكتب ضبط الإدارة العامة للمكتب الوطني للمطارات كاتن مطار محمد الخامس، أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض، قبل فتح الأظرفة، عند بداية الجلسة العمومية التي ستعقد بتاريخ 2014/01/15، على الساعة العاشرة صباحا بقاعة اجتماعات المكتب الوطني للمطارات للكتابة بقطاع مطار محمد الخامس.

- ملاحظة:**
- 1 تنظيم زيارة ميدانية لفائدة المقاولات المعنية يوم 2014/01/02 على الساعة العاشرة بمطار الرشيدية.
 - 2 عند تعارض المقضيات الواردة في طلب العروض المنشور بالجدول مع تلك التي تتضمنها هذه الوثيقة فإن هاته الأخيرة هي التي سيعتد بصحتها.
 - 3 يتعين أن تكون الوثائق المندي بها مشهودا بمطابقتها لأصل.
 - 4 يمكن الإطلاع على دفتر التحملات بموقع المكتب الوطني للمطارات على شبكة الإنترنت: www.onda.ma.
 - 5 لا يعنى تحميل دفتر التحملات من موقع المكتب على شبكة الإنترنت، المقاولات المعنية من سحب ملف طلب العروض مجانا من خلية سحب دفتر التحملات بقطاع المشتريات والوسائل العامة للكتابة بالبنية الملحقة بمديرية الشؤون الإدارية والمالية (قرب مطار محمد الخامس) داخل الأجل القانونية أو تحميله على بوابة الصفقات العمومية.

المكتب الوطني للمطارات- المقر الاجتماعي- التواصر

الهاتف : 22 05 53 91 40
الفاكس : 22 05 53 99 13
www.onda.ma
onda@onda.ma

المكتب الوطني للمطارات

64552/13

رقم طلب العرض	الموضوع	تقديرات تكلفة الخدمات (دون احتساب الضرائب)	آخر أول تلقي العروض
238/13	توفير دورات تكوينية لفائدة مستخدمي المكتب الوطني للمطارات.	16 300	15/01/2014

يتلقى المكتب الوطني للمطارات إلى غاية 2014/01/15 على الساعة التاسعة والنصف عروض الأثمان المتعددة بطلب العروض المين أصلا.

يمكن سحب ملف طلب العروض المشار إليه في الجدول أصلا مجتسا مقابل وصل لدى خلية سحب دفتر التحملات بقطاع المشتريات والوسائل العامة للكتابة بالبنية الملحقة بمديرية الشؤون الإدارية والمالية (قرب مطار محمد الخامس)، كما يمكن أيضا تحميله على بوابة الصفقات العمومية.

يجب أن تكون الملفات المقدمة من طرف المتنافسين مطابقة لمقتضيات نظام صفقات المكتب الوطني للمطارات، خاصة للصفود 26، 25، 27، 28 و 29 و 30.

يمكن إرسال الأظرفة بواسطة البريد، أو إيداعها مقابل وصل بمكتب ضبط الإدارة العامة للمكتب الوطني للمطارات كاتن مطار محمد الخامس، أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض، قبل بقاعة اجتماعات المكتب الوطني للمطارات للكتابة بقطاع مطار محمد الخامس.

- ملاحظة:**
- 1 عند تعارض المقضيات الواردة في طلب العروض المنشور بالجدول مع تلك التي تتضمنها هذه الوثيقة فإن هاته الأخيرة هي التي سيعتد بصحتها.
 - 2 يتعين أن تكون الوثائق المندي بها مشهودا بمطابقتها لأصل.
 - 3 يمكن الإطلاع على دفتر التحملات بموقع المكتب الوطني للمطارات على شبكة الإنترنت: www.onda.ma.
 - 4 لا يعنى تحميل دفتر التحملات من موقع المكتب على شبكة الإنترنت، المقاولات المعنية من سحب ملف طلب العروض مجانا من خلية سحب دفتر التحملات بقطاع المشتريات والوسائل العامة للكتابة بالبنية الملحقة بمديرية الشؤون الإدارية والمالية (قرب مطار محمد الخامس) داخل الأجل القانونية أو تحميله على بوابة الصفقات العمومية.

المكتب الوطني للمطارات- المقر الاجتماعي- التواصر

الهاتف : 22 05 53 91 40
الفاكس : 22 05 53 99 13
www.onda.ma
onda@onda.ma

المكتب الوطني للمطارات

64550/13